هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة النعيم الثانوية للبنين

النعيم – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 12–14 أبريل 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

التفسير	وصف الدرجة
تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.	ممتاز(1)
هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.	جيد (2)
تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.	مرضٍ (3)
تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.	غير ملائم (4)

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من تسعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عــدد الطَّلبة: 895 طالب

الفئة العمريّة: 16–18 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة النعيم الثانوية للبنين من المدارس التابعة لمحافظة العاصمة. تأسست عام 1965م. تحتضن الطلاب من الفئة العمرية ما بين 16–18 سنةً، ويبلغ عددهم الإجمالي 895 طالباً. ينتمي أغلبهم إلى أسر من ذوي الدخل المحدود والمتوسط. يتوزع طلاب المدرسة على 29 فصلاً دراسياً، 9 فصولٍ للصف الأول الثانوي، و10 فصولٍ للصف الثاني الثانوي، و10 فصولٍ للصف الثالث الثانوي. تصنف المدرسة 125 من طلابها موهبة وإبداع، و139 تفوقًا، و8 احتياجات خاصة، و3 ذوي عجز جسدي. يقضي المدير عامه الأول بالمدرسة. ويبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 116 عضواً. يوجد نقص في بعض الموارد البشرية متمثّلاً في الهيئة التعليمية كمعلمي العلوم والمواد التجارية، وفي الهيئة الإدارية مدير مساعد ثانٍ، ومرشد اجتماعي واختصاصي حسابات. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة النعيم الثانوية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية، مع حصولها على تقدير جيد في القدرة على التحسّن، ومجال القيادة والإدارة، وقد نالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بمستوى جيد.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب مرضٍ. يحقق أغلب الطلاب المستويات المتوقعة منهم، حيث ارتفعت نسب النجاح في بعض المقررات الأساسية، كاللغة العربية، والأحياء، بينما تدنت في بعض مقررات الرياضيات، واللغة الإنجليزية في المستوى الأول، حيث انعكس هذا التفاوت على معظم الدروس.

وعند تتبع نتائج الطلاب لثلاثة أعوام ماضية، تبين وجود تقدمٍ في نسب نجاح مقررات اللغة الإنجليزية، وتفاوت في أغلبها، كمقررات الرياضيات، واللغة العربية. يحقق الطلاب تقدماً ملموساً في الدروس الجيدة؛ نظرًا لنوعية الأنشطة الصفية التي تلبي احتياجاتهم. كما يحقق الطلاب متدني التحصيل تقدمًا بسيطًا في دروس التقوية. يحرز الطلاب الموهوبون والمتفوقون تقدمًا واضحًا في حصص الإبداع الإثرائية؛ مما انعكس على إحرازهم مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ. يلتزم معظم طلاب المدرسة بالحضور المنتظم للمدرسة، باستثناء بعض حالات التأخر الصباحي والغياب التي تتم متابعتها يوميًا، واتخاذ المدرسة الإجراءات اللازمة بشأنها، إلا إن ذلك لم ينعكس على انضباط بعض الطلاب في الحضور الصباحي. كما يشارك العديد من طلاب المدرسة في الأنشطة اللاصفية والفعاليات المدرسية، كمشاركتهم في برامج الإذاعة المدرسية، ولجنة تحسين البيئة المدرسية؛ مما انعكس على ثقتهم بأنفسهم وتحملهم المسؤولية، إلا إن هناك فئة من الطلاب بحاجة إلى تعزيز دافعيتهم؛ نتيجةَ عدم تنوع الفرص المتاحة لهم. يُظهر الطلاب احترامًا متبادلاً لبعضهم ولمعلميهم؛ مما يعكس جهود أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية

بالمدرسة، من أجل تنمية القيم السلوكية والاجتماعية لدى الطلاب، وزيادة الوعي لديهم بصورةٍ أكثر فاعلية.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى معظم المعلمين إلمامٌ جيد بموادهم الدراسية انعكس على بعضهم من خلال توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة في الدروس الجيدة، إلا إن مساندة الطلاب وتحدي قدراتهم لم يكن كافيًا في الدروس المرضية؛ مما أثر في تقدمهم بحسب قدراتهم. يُدير بعض المعلمين الدروس بصورة ضمنت اكتساب الطلاب الفهم والمعرفة والمهارات، إلا إن استثمار الوقت في بعض الدروس لم يظهر بصورة فاعلة، حيث لم يتسنّ خلالها تقديم التقويمات الكتابية الفردية. كما أن بعض الواجبات والأنشطة المقدمة للطلاب لا تراعي الفروق الفردية بشكلٍ واضح، ولا يتم التخطيط لها بصورة تلبي احتياجاتهم. يستخدم المعلمون في الدروس الجيدة أساليب متنوعة للتقويم، وبالأخص في مادة الرياضيات؛، مما ساهم في تشخيص احتياجاتهم التعليمية، ومعرفة مدى تقدمهم وتقديم الدعم اللازم لهم، إلا إن هذا التقييم لم يكن كافياً.

برامج تعزيز المنهج مرضية. يتم إثراء المنهج من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة اللاصفية – ومشاركتهم في العديد من اللجان، مثل: لجنة النظافة، وبرنامج كيف تبني شخصيتك ــ التي تلبي اهتمامات الطلاب المختلفة، وتثري خبراتهم. بالإضافة إلى المسابقات التخصصية في اللغة الإنجليزية والرياضيات، والعلوم، واللغة العربية، حيث تساهم في إكساب الطلاب المشاركين المهارات الأساسية. تنمّي المدرسة فهم الطلاب الحقوق والمسؤوليات من خلال الدروس الإرشادية، ومشروع الدستور الصفي في بعض الأقسام. كما تعمل على تنمية روح المواطنة لدى الطلاب من خلال تفعيل الطابور الصباحي والمشاركة في بعض الفعاليات الوطنية.

برامج مساندة الطلاب وإرشادهم مرضية. تهيئ المدرسة الطلاب المستجدين من خلال برنامج مناسب يتضمن عقد لقاءات معهم، وتنظيم محاضرات؛ لتعريفهم بنظام المسارات في التعليم الثانوي، بالإضافة إلى زياراتهم في مدارسهم الإعدادية قبل التحاقهم بالمدرسة؛ مما ضمن استقرارهم في المدرسة. كما تتم تهيئة الطلاب للمرحلة المقبلة من التعليم أو العمل من خلال الزيارات الميدانية لبعض الشركات، إلا إن اكتسابهم المهارات الحياتية لم يكن كافيًا. تُلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية لمعظم الطلاب من خلال المعونات المادية. كما تقوم بتشخيص الاحتياجات التعليمية؛ لتتمكن من تلبيتها من خلال

الاختبارات التشخيصية، إلا إن مستوى المساندة في الدروس المرضية وغير الملائمة لم يكن كافيًا. كما يقوم الإرشاد الاجتماعي بدورٍ كبير في تقديم النصح والإرشاد؛ لحل مشكلات الطلاب. ويتم التواصل مع أولياء الأمور؛ لإحاطتهم بتقدم أبنائهم عبر الرسائل النصية، والاتصال المباشر، والساعات المكتبية، بالإضافة إلى عقد لقاءات تربوية. تتأكد المدرسة من أن جميع منتسبيها يعملون في بيئة صحية وآمنة؛ لضمان سلامتهم؛ مما انعكس على شعور الجميع بالأمن والسلامة.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. لدى المدرسة رؤية ورسالة واضحتان تركزان على التميز والجودة، انعكستا بصورة واضحة على خطط وبرامج المدرسة. وللمدرسة آلية واضحة للتقييم الذاتي لأدائها وتركيزها على تقويم عمليات التعليم والتعلم، ونتائج التحصيل الأكاديمي. كما أنها على دراية بنواحي القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، حيث تمت الاستفادة منها في وضع الخطة الاستراتيجية التي شملت جميع جوانب العمل المدرسي. تُلهم الإدارة العليا منتسبيها، وتبث فيهم روح الحماس والدافعية؛ مما أدى إلى كسب رضا منتسبيها وتحفيزهم للعمل. وللمدرسة جهودٌ بارزةٌ في التنمية المهنية للمعلمين من خلال الورش التدريبية التي ينفذها فريق التحسين، حيث انعكست على مبادرة المعلمين في تنفيذ بعض المشاريع، كمشروع اتفاقية الحقوق والواجبات مع الطلاب، إذ أثمرت بعض النتائج الإيجابية في أدائهم. تُوظف المدرسة معظم المرافق التعليمية في خدمة العملية التعليمية. كما تسعى لاستطلاع آراء الطلاب وأولياء أمورهم والاستجابة لبعض المقترحات، مثل: تشييد مكان خاص للصلاة؛ مما زاد من ثقة ورضا الطلاب وأولياء أمورهم تجاه المدرسة.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 2 (جيد)

قدرة المدرسة على التحسّن جيدة، حيث برزت أهم التحسينات خلال فترة قصيرة من خلال بث روح الحماس والدافعية لدى المعلمين، مما ساهم في الارتقاء بالأداء العام للمدرسة. وللمدرسة خطة استراتيجية شاملة مبنية على تقييم ذاتي دقيق تتم الاستفادة من نتائجه. كما أن إدارة المدرسة على دراية تامة بأهم جوانب القوة وتلك التي تحتاج إلى تحسين؛ مما حذا بها التوجه نحو تحسين

استراتيجيات التعليم والتعلم خاصةً في مادة الرياضيات، حيث انعكس أثر التدريب على الممارسات العملية داخل الصفوف. وتقوم المدرسة بتنفيذ مشاريع رائدة في مجال تحسين الأداء الإداري وتطبيق الجودة الشاملة، حيث ظهرت بعض نتائجها بصورة فاعلة خلال الممارسات اليومية، إلا إن المدرسة تواجه بعض التحديات المتمثلة في نقص بعض الموارد البشرية، مثل: المدير المساعد، والمرشد الاجتماعي، بالإضافة إلى النقص في المرافق التعليمية، وعدم استيعابها لعدد الطلاب.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي
- المستويات في الامتحانات الوزارية في بعض المواد الأساسية
- علاقة الطلاب مع بعضهم ومعلميهم
- برامج التهيئة للطلاب
- تلبية الاحتياجات الشخصية للطلاب

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- تنمية مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات الطلاب داخل الصفوف
- مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- إكساب الطلاب المهارات الأساسية
- إثراء البيئة الصفية
- المساندة داخل الصفوف الدراسية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تحسين وتطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - تنمية المهارات الأساسية
  - مراعاة الفروق الفردية في تخطيط الدروس والأنشطة الكتابية والواجبات المنزلية
  - تنمية مهارات التفكير العليا للطلاب
  - تحدي قدرات الطلاب
  - التعلم التعاوني
  - تنويع أساليب التقويم في الدروس.

- توفير المساندة للفئات المختلفة داخل الصفوف الدراسية؛ لتلبية احتياجاتهم.

- توظيف البيئة المدرسية؛ لإثراء المنهج الدراسي.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد